

# الأمن الصناعي

## خطة البحث

### مقدمة:

المبحث الأول: تعريف الأمن الصناعي وتطوره.

المطلب الأول: تعريف الأمن الصناعي.

المطلب الثاني: تطور حركة الأمن الصناعي.

المبحث الثاني: أهداف الأمن الصناعي ووسائل تحقيقه.

المطلب الأول: أهداف الأمن الصناعي.

المبحث الثاني: وسائل تحقيق الأمن الصناعي.

المبحث الثالث: أقسام الأمن الصناعي والعناصر الأساسية لتنظيمه.

المطلب الأول: العناصر الأساسية لتنظيم الأمن الصناعي.

المطلب الثاني: أقسام الأمن الصناعي ومهام كل قسم.

خاتمة.

## المقدمة:

ينتج عن الحوادث التي تتعرض لها مختلف المؤسسات الصناعية الكثير من الخسائر ليس في الأرواح فقط كما يتصور البعض ولكن هناك خسائر اقتصادية تتحملها المؤسسات نتيجة لهذه الحوادث، والتي يمكن الحد منها وخفض الخسائر التي قد تنتج عنها من خلال الاعتماد على الأمن الصناعي. إذا ما هو الأمن الصناعي و فيما تكمن أهميته؟

**المبحث الأول: تعريف الأمن الصناعي وتطوره.**

**المطلب الأول: تعريف الأمن الصناعي.**

1/ **تعريف الأمن:** هو السلامة والاستمرارية والاعتمادية أو الموثوقية والفرق الرئيسي بين الأمن والموثوقية هو أن الأمن يأخذ بعين الاعتبار مثل أفعال الناس الذين يحاولون إحداث الدمار.

2/ **تعريف الأمن الصناعي:**

كثرت وتعددت تعريفات الأمن الصناعي ولما كان الأمر كذلك فإننا سنشير إلى بعض التعاريف التي وجدت قبولا مناسباً في هذا الميدان. هنالك تعريف مختصر للأمن الصناعي، هو أنه: "مجموعة الإجراءات والتدابير الكفيلة بحماية الأرواح والممتلكات فب المنشآت الصناعية"

وتعريف آخر هو أنه "مجموعة الإجراءات والتنظيمات المتعلقة بالمحافظة على الأمن والنظافة والسلامة والإطفاء داخل المنشآت الاقتصادية والحيوية ومرافقها بالوسائل المتاحة"

وهناك تعريف ثالث للأمن الصناعي بأنه: "مجموعة الأساليب والجهود الهندسية والتنظيمية التي يجب أن تتخذ لمنع أي عمل مقصود، أو غير مقصود. قد يؤدي إلى عرقلة استمرارية الإنتاج في المنشأة تحت طاقة الظروف. والتقليل وحصر آثار أي إصابة قد تحدث".

وكتعريف رابع للأمن الصناعي بأنه: "الفرع الذي يرمي إلى تهيئة جميع الظروف المادية والنفسية والاجتماعية والتي تكفل أكبر إنتاج. مع الاهتمام برضى العامل عن عمله. فهو يهتم بالكشف عن أفضل الظروف الإنسانية للعمل. وحل المشكلات حلاً علمياً".

ويمكننا أن نخرج من كل هذه التعريفات بأن الأمن الصناعي ما هو إلا مجموعة من الإجراءات والنظم الخاصة بحماية الأرواح والمنشآت وسلامتها مع استمرار أكبر قدر من الإنتاجية في كل الظروف.<sup>1</sup>

**المطلب الثاني: تطور حركة الأمن الصناعي.**

تطور القانون الخاصة بالصحة والسلامة المهنية في العمل. مثل كثير من التشريعات الوقائية وبطريقة مجزأة على مر القرنين الماضيين. وقد حدث نمو وتطوره في حالات كثيرة نتيجة الاحتجاج الشعبي العنيف على الظروف المرعبة على سبيل المثال. التي يعمل في ظلها الأطفال في مصانع النسيج.

**صدر أول قانون:** وهو قانون الصحة وأخلاقيات عمل الصبية المتدربين لعام 1802م. لمواجهة هذه الأوضاع في مصانع النسيج. وقد حدد هذا القانون عدد ساعات عمل الصبية ووضع حداً أدنى من المعايير الخاصة بالرقابة على درجة الحرارة والتهوية والرطوبة. وكان يتم تطبيق القانون من خلال المفتشين الزوار الذين يقومون بزيارة المصانع.

**قانون المصنع لعام 1833:**

- كان القانون الموحد النهائي الذي قامت عليه تشريعات حماية الصحة والسلامة الراهنة.

- بدأ تشريع الصحة والسلامة الحديث مع صدور قانون المصانع لعام 1937م وهو القانون السابق لقانون المصانع الحالي الصادر عام 1961م.

<sup>1</sup> د. عباس أبو شامة، الأمن الصناعي، الطبعة الأولى، الرياض، 1999، ص 29.30.

- اقترح هذا التقرير إجراء تغييرات جوهرية في القانون والإدارة الخاصة بالصحة والسلامة المهنية، وقد كان أداة أساسية في تحرير قانون الصحة والسلامة في العمل الصادر سنة 1974.
- وبصورة عامة فإن قوانين الأمن والسلامة أصبحت تلزم المنشأة باتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية العمال أثناء العمل من الأضرار الصحية وأخطار العمل والآلات دون تحمل العامل أي نوع من التكاليف.
- كذلك حددت القوانين وسائل وقاية العاملين في المنشآت والشروط الواجب توفيرها في مكان العمل من حيث: السعة-التهوية- الإضاءة- الرطوبة-الحرارة- الضوضاء- والغبار- الاهتزازات الخطيرة أو الضارة بالصحة، كذلك الوقاية من الأخطار التي تنشأ من البناء والهدم والحفر أو تطاير المواد ووسائل الإطفاء الحريق.
- ألزم القانون وجود مشرف أو مهندس أمن صناعي بالمنشأة المختلفة يكون مسؤولاً عن توفير وسائل الحماية للعاملين.
- أوردت القوانين مواد تتعلق بتنظيم أجهزة وظيفية متخصصة للسلامة الصحية والمهنية وكذلك إلزام المنشآت بتشكيل لجنة السلامة والصحة المهنية تختص ببحث ظروف العمل وأسباب الحوادث والاصابات والأمراض المهنية وكذلك من القانون على تدريب العاملين للسلامة والصحة المهنية وتدريب أعضاء لجان السلامة والصحة المهنية تدريب يتفق ومسؤوليتهم.
- كذلك ألزم القانون وزارة القوى العاملة والتدريب تنفيذ أحكام قانون العمل بإعداد جهاز تفتيش خاص في مجال السلامة والصحة المهنية تتوفر في أفرادها المؤهلات العلمية العالية والخبرات الفنية اللازمة لأداء العمل مع تزويدهم بكل ما يلزم في أجهزة ومعدات القياس فضلا عن تحويلهم صفة رجال الضبط القضائي في مراقبة أحجام القانون، كذلك حدد القانون العقوبات لكل مخالفة على حدى ولم يجعل العقوبة واحدة بالنسبة لكل المخالفات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> من الأنترنت، شبكة البيئة لأن الانترنت المصرية، الشركة في التنمية. تم النشر في 2015/03/02 متوفر على [HTT/WWO.ENMOUO.NET](http://www.enmoou.net)

**المبحث الثاني: أهداف الأمن الصناعي ووسائل تحقيقه.**

**المطلب الأول: أهداف الأمن الصناعي.**

- يمكن إجمال أهداف الأمن الصناعي في تحسين وسائل الإنتاج بالمنشأة الصناعية وذلك بتهيئة الظروف المناسبة السليمة للعامل والعاملين والمحافظة على صحة وسلامة العاملين من الأخطار والحوادث الصناعية والاهتمام بتوفير كل الوسائل للحصول على أكبر قدر من الإنتاجية.
- يهدف الأمن الصناعي إلى حماية مباني المنشأة الصناعية ومرافقها من الأخطار والجرائم، ومحاولة التقليل من فرص حدوثها والتخطيط الفعال لمواجهة الطوارئ والكوارث والاهتمام برفع مستوى الوعي والتفكير لدى الأشخاص العاملين بالمنشأة بأهمية التقيد ببرامج الأمن والسلامة.
- لذلك فإن أهداف الأمن الصناعي أهداف وقائية هي تهتم بتوفير الإجراءات التي تساعد على منع وقوع الحوادث الصناعية أو حوادث بشرية، فتمنع وقوع إصابات العمل ويؤدي ذلك على زيادة الإنتاج في المنشأة.<sup>1</sup>
- أي أن من الأهداف الأمن والسلامة الأساسية هي:
  - حماية المقومات الإنتاج البشري.
  - ووقاية مقومات الإنتاج المادية.
  - توفير الاحتياجات اللازمة للحفاظ على بيئة العمل آمنة.<sup>2</sup>

**المطلب الثاني: وسائل تحقيق الأمن الصناعي.**

يرى خبراء الأمن الصناعي أن وسائل الأمن الصناعي فتتمثل في:

- 1/ **تكييف العمل للعمال:** وهي تكييف الآلات والمعدات وتدريب العاملين عليها مما يقلل فرص حدوث إصابات.
- 2/ **تحسين ظروف العمل:** كالإضاءة والتهوية ودرجة الحرارة وتحديد ساعات العمل وإعطاء وقت كاف للراحة وتوفير الغذاء المناسب للعاملين.
- 3/ **التفتيش ومعرفة الأخطار المهنية وإصلاح الأعطال والتأكد من وجود الاحتياطات الآمنة الكافية.**
- 4/ **البحوث الفنية والنفسية:** وذلك لمعرفة الطرق المثلى لأداء العمل والاستعداد للحوادث ودراسة التعب والملل والإرهاق، وكذلك دراسات إحصائية.
- 5/ **البرامج التدريبية:** وهي تنظيم برامج تدريبية للعاملين عن كيفية تشغيل الآلات.

<sup>1</sup>د.عباس أبو شامة. مرجع سابق.ص32.

<sup>2</sup> جمال منجل. الأمن الصناعي والوقاية من الأخطار المهنية في المؤسسة الصناعية الجزائرية. قسم علم الاجتماع جامعة باجي مختار، عنابة. جوان 2010.

المبحث الثالث: أقسام الأمن الصناعي والعناصر الأساسية لتنظيمه.

المطلب الأول: العناصر الأساسية لتنظيم الأمن الصناعي.

### 1/ القيادة الإدارية:

يجب أن تهتم غدارة المشروع ببرنامج الأمن الصناعي والذي لا يمكن تنفيذه إلا بتعهد من الادارة وستقتنع الادارة حتما عندما يتبين مقدار الخسائر الحقيقية التي تسببها الحوادث ولا تنتهي مسؤولية الادارة لمجرد تنظيم الأمن الصناعي واعتماد وسائل تنفيذه بل يجب عليها متابعة الآتي:

- المراجعة المستمرة لسجلات الأمن الصناعي واطار الادارة العليا بها.
- المواظبة على عمل اجتماعات أمن دورية.
- حساب معدلات تكرار الحوادث وشدتها من واقع سجلات الحوادث ومناقشة أسبابها.

### 2/ مراقبة الأمن الصناعي:

- توفير عدد كاف من العمال يقوموا بأعمال الأمن الصناعي أي متفرقين فقط للأمن الصناعي.

### 3/ لجنة الأمن الصناعي:

غن بناء منشأة نموذجية قد لا يكون سببا في منع الحوادث لذا لا بد وجود لجنة تعنى بمتطلبات الصحة والسلامة المهنية وتقوم بمراقبة التطبيق لما في ذلك الأثر الكبير السيطرة على مخاطر العمل. وتتألف هذه اللجنة من:

1- مدير المنشأة أو نائب رئيس.

2- طبيب المنشأة.

3- مشرف السلامة المهنية في المنشأة عضوا ومقررا للجنة.

4- ممثل عن اللجنة النقابية أو ممثل عن العمال.

5/ ممثل عن الادارة الفنية.

6/ رؤساء الأقسام.

وتكون مهامها:

1/ وضع خطة متكاملة لتحقيق متطلبات الصحة والسلامة المهنية على صعيد المنشأة بعد تحديه مخاطر العمل الموجودة والمتوقعة وأساليب السيطرة عليها، ومتابعة تنفيذ هذه الخطة على أرض الواقع.

2/ وضع خطة توعية وتدريب للعاملين وخاصة للعمال الحديثين لتعريفهم على مخاطر المهنية وسبل تلاقيها.

3/ اجتماعات دورية التي تقوم بها أو من خلال تقارير الجولات اليومية لمشرف الصحة والسلامة المهنية.

4/ اجتماعات طارئة في حال طلب مشرف الصحة والسلامة المهنية اجتماعها عند وجود حادث عمل جسيم أوامر لا يتحمل التأجيل.

5/ دراسة احصائية اصابات العمل والأمراض المهنية الحاصلة ووضع الحلول المناسبة لتلاقيها.

6/ وضع خطة للطوارئ في حال حدوث الكوارث(خطة ادارة الأزمات).<sup>1</sup>

<sup>1</sup> إدريس عمري. دور الأمن والسلامة المهنية في تقليص حوادث واصابات العمل داخل المؤسسة النفطية، جامعة قاصدي مرباح، ورقة 2015، ص52.

**المطلب الثاني: أقسام الأمن الصناعي ومهام كل قسم.**

### **1/ قسم الأمن:**

**مهامه:**

- إعداد وتنظيم لوائح الأمن والحراسة ومراقبة تطبيقها في كافة مرافق المنشأة لحمايتها من السرقة والتخريب.
- تنظيم فترات العمل بالنسبة للأفراد والواردات.
- تأمين تجهيزات الأمن من الأفراد أجهزة الاتصال والسيارات والملابس.
- التفطيش الدوري والفجائي لمرافق المنشأة لمراقبة الأوضاع فيها.
- تلقي البلاغات والتحقيق فيها.
- إعداد سجلات ونماذج البلاغات والحوادث والبطاقات وتوفير الاحتياطات اللازمة من أفراد ومعدات الأمن.

### **2/ قسم السلامة:**

ويتولى هذا القسم تأمين أعمال السلامة والوقاية في جميع قطاعات المنشأة.

**مهامه:**

- إعداد وتطوير لوائح السلامة بالمنشأة ومراقبته.
- التأكد من توفير وسائل السلامة في جميع المرافق الحيوية والتنسيق مع الجهات المختصة لتأمينها.
- وضع شروط والمواصفات والمعايير الفنية الواجب توفيرها في معدات السلامة والعمل على تصنيفها وتوحيدها والالتزام بها.
- وضع الخطط والبرامج لمواجهة حالات الطوارئ.
- إعداد دليل السلامة في المنشأة.
- توفير متطلبات السلامة.
- تلقي البلاغات من المسؤولين والعاملين بالمنشأة عن الحوادث.
- توفير وسائل مكافحة الحريق من أجهزة الإنذار ومعدات إطفاء ثابتة ومتحركة وآليات وسيارات إسعافات أولية وغيرها لجميع المرافق والتنسيق مع الجهات المختصة لتأمينها.
- توجيه الأنشطة المتعلقة برفع درجات الاستعداد لمواجهة أخطار الحريق.
- التفطيش الدائم لمرافق المنشأة والتأكد من توفير وسائل مكافحة الحريق وصلاحياتها عند الحاجة لها.<sup>1</sup>

### **القواعد الأساسية للأمن والسلامة:**

يوجد قاعدتين أساسيتين للأمن والسلامة هما:

- 1/ منع وتفاذي وقوع الحوادث التي تنجم من الآلات والأجهزة أو من التوصيات الكهربائية أو التعرض للحرائق.
- 2/ تفادي ومنع وقوع الإصابات الناتجة عن وقوع حادث أو الإصابات المرضية الناشئة وكذلك عوامل الضرر التي تشوه الأجواء غير الصالحة في أماكن العمل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>دريس عماري، مرجع سابق  
<sup>2</sup> الأنترنت. وكيبديا.

## الخاتمة:

وفي الأخير نستخلص أن الأمن الصناعي هو إيجاد البرامج المناسبة لتفادي ما يمكن أن يؤثر بطريقة أو بأخرى على سلامة العاملين والممتلكات وسير العملية الإنتاجية وذلك عن طريق متخصصين في ذلك المجال تتوفر فيهم الخبرة والكفاءة لتفهم هذا البرامج وتحقيق الهدف المنشود، ألا وهو توفير كافة أساليب الحماية الوقائية ومن مهامه تحديد وتحليل المخاطر الأمنية. ومخاطر السلامة ومخاطر الحرائق والخسائر المادية أو المعنوية وبالإضافة لوضع كافة الترتيبات والإجراءات والاستعدادات والحلول المناسبة والضرورية ومراعاة تكامل هذه الإجراءات مع بعضها البعض.